

(مترجمة)

العناوين:

- قبل الانهيار الأفغاني، ضغط بايدن على غاني لتغيير التصور
- موكب طالبان يحتجز معدات عسكرية أمريكية في قندهار
- دومينيك راب يزور باكستان في محاولة لمساعدة الأفغان الفارين

التفاصيل:

قبل الانهيار الأفغاني، ضغط بايدن على غاني لتغيير التصور

رويترز - في المكالمات الأخيرة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الأفغاني قبل سيطرة طالبان على البلاد، ناقش الزعيمان المساعدات العسكرية والاستراتيجية السياسية وتكتيكات الرسائل، لكن لم يبد أن بايدن ولا أشرف غاني على دراية أو استعداد للخطر المباشر لسقوط الدولة بأكملها في أيدي المتمردين، بحسب نص اطلعت عليه رويترز. تحدث الرجلان لمدة 14 دقيقة تقريباً في 23 تموز/يوليو. وفي 15 آب/أغسطس، فر غاني من القصر الرئاسي، ودخلت طالبان كابول. ومنذ ذلك الحين فر عشرات الآلاف من الأفغان اليائسين وقتل 13 جندياً أمريكياً وعشرات من المدنيين الأفغان في تفجير انتحاري في مطار كابول خلال الإجلاء العسكري الأمريكي المحموم. راجعت رويترز نص المكالمات الهاتفية الرئاسية واستمعت إلى الصوت للتحقق من المحادثة. تم توفير المواد بشرط عدم الكشف عن هويته من قبل مصدر غير مصرح له بتوزيعها. في المكالمات، عرض بايدن المساعدة إذا كان غاني يعلن علانية أن لديه خطة للسيطرة على الوضع المتصاعد في أفغانستان. وقال بايدن: "سواصل تقديم دعم جوي وثيق، إذا عرفنا ما هي الخطة". وقبل أيام من المكالمات، نفذت الولايات المتحدة ضربات جوية لدعم قوات الأمن الأفغانية، في خطوة قالت طالبان إنها تنتهك اتفاق الدوحة للسلام. كما نصح الرئيس الأمريكي غاني بالحصول على دعم من الأفغان الأقوياء لاستراتيجية عسكرية للمضي قدماً، ثم تعيين "محارب" مسؤولاً عن الجهد، في إشارة إلى وزير الدفاع الجنرال بسم الله خان محمدي. وأشاد بايدن بالقوات المسلحة الأفغانية التي دربها ومولتها الحكومة الأمريكية. قال لغاني: "من الواضح أن لديك أفضل جيش. لديك 300 ألف من القوات المسلحة جيداً مقابل 70-80 ألفاً ومن الواضح أنهم قادرون على القتال بشكل جيد". بعد أيام، بدأ الجيش الأفغاني في اجتياز عواصم المقاطعات في البلاد مع قتال ضئيل ضد طالبان. في معظم المكالمات، ركز بايدن على ما أسماه مشكلة "تصور" الحكومة الأفغانية. قال بايدن: "لا أحتاج أن أخبركم عن التصور السائد حول العالم وفي أجزاء من أفغانستان، على ما أعتقد، أن الأمور لا تسير على ما يرام فيما يتعلق بالقتال ضد طالبان". "وهناك حاجة، سواء أكانت صحيحة أم لا، هناك حاجة لعرض صورة مختلفة". وقال بايدن لغاني إنه إذا عقدت الشخصيات السياسية البارزة في أفغانستان مؤتمراً صحفياً معاً، ودعم استراتيجية عسكرية جديدة، "فإن ذلك سيغير التصورات، وسيغير ذلك كثيراً على ما أعتقد". أشارت كلمات الزعيم الأمريكي إلى أنه لا يتوقع حدوث تمرد وانهيار هائل بعد 23 يوماً. قال بايدن: "سواصل القتال بقوة، دبلوماسياً، وسياسياً، واقتصادياً، للتأكد من أن حكومتك لن تبقى فحسب، بل ستستمر وتنمو".

لقد طغى الانسحاب الأمريكي السريع والانهيار السريع للجيش الأفغاني على الحاجة لتقديم صورة بديلة. على مدى السنوات العديدة الماضية، كانت الإدارات الأمريكية المتعاقبة تخفي فشلها في أفغانستان، وانسحاب القوات الصليبية الشهر الماضي كشف للعالم فشلها.

موكب طالبان يستولي على معدات عسكرية أمريكية في قندهار

الجارديان - وقف مقاتلو طالبان على متن عربات همفي تم الاستيلاء عليها أثناء استعدادهم لعرض عتاد عسكري أمريكي منهوب في معقلهم بجنوب أفغانستان. جلس طابور طويل من المركبات الخضراء في صف واحد يوم الأربعاء على طريق سريع خارج قندهار، ثاني أكبر مدينة في أفغانستان، وكثير منها يعلق أعلام طالبان باللونين الأبيض والأسود على الهوائيات، وفقاً لما ذكره صحفي في وكالة فرانس برس. كان المقاتلون يسيطرون على الشاحنات

متعددة الأغراض - التي استخدمتها القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية خلال 20 عاماً من الحرب في أفغانستان - بينما صعد آخرون فوق المركبات في آينو ماينا، وهي بلدة في ضواحي المدينة. وتوغلت شاحنات صغيرة محملة بمؤيدين أمام قافلة من الآليات العسكرية بعضها مسلح بأسلحة ثقيلة ورشاشات. شوهدت طائرة هليكوبتر واحدة على الأقل من طراز بلاك هوك تحلق فوق قندهار في الأيام الأخيرة، مما يشير إلى وجود شخص من الجيش الأفغاني السابق تحت السيطرة لأن طالبان تفتقر إلى الطيارين المؤهلين. قندهار هي معقل عرقية البشتون لطالبان حيث تأسست الجماعة المتشددة ومن حيث صعدت إلى السلطة في عام 1996. بحلول عام 2001، عندما غزت القوات التي تقودها الولايات المتحدة، سيطرت طالبان على معظم البلاد. في ملعب قندهار للكريكيت، انتظر قادة طالبان ذوي اللحية البيضاء في الظل في مخبأ للاعبين، متكئين على كراسي بذراعين خلف طاولات قهوة خشبية بينما كانوا ينتظرون بدء العرض.

بعد خروج أمريكا المهين من أفغانستان، استولت طالبان على الكثير من المعدات العسكرية الأمريكية لدرجة أن بعض المراقبين لاحظوا أن الحركة أصبحت الآن أفضل تجهيزاً من بعض الدول. قبل انسحاب أمريكا لم يكن لدى طالبان قوة جوية. اليوم لديهم 48 طائرة بما في ذلك طائرات بلاك هوك الأمريكية وطائرات هجومية من طراز A-29. هذه الطائرات أكثر من ثلث الدول الأعضاء في الناتو، بما في ذلك: ألبانيا، البوسنة، إستونيا، أيسلندا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، الجبل الأسود، مقدونيا الشمالية وسلوفينيا.

دومينيك راب يزور باكستان في محاولة لمساعدة الأفغان الفارين

بي بي سي - من المقرر أن يزور وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب باكستان في وقت لاحق كجزء من الجهود لتأمين ممر آمن للبريطانيين وغيرهم ممن يحاولون مغادرة أفغانستان. وسيلتقي راب بنظيره الباكستاني وكبار القادة الآخرين في المحطة الأخيرة من جولته الإقليمية. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه المملكة المتحدة عن 30 مليون جنيه إسترليني كمساعدات لجيران أفغانستان. سيساعد التمويل في توفير المأوى والصرف الصحي لعشرات الآلاف من اللاجئين المتوقع فرارهم من نظام طالبان. في زيارته الأولى لباكستان كوزير للخارجية، والتي من المقرر أن تستمر يومين، سيلتقي راب وزير خارجية البلاد، شاه محمود قريشي، بالإضافة إلى شخصيات مدنية وعسكرية بارزة أخرى. ومن المتوقع أن يناقشوا كيفية تشجيع طالبان على السماح بمرور آمن للاجئين والحيولة دون تحول أفغانستان إلى مركز للجماعات الإرهابية. لكن السيد راب تعرض لانتقادات من قبل النواب لعدم التركيز أكثر على البلاد. هذا الأسبوع، كان يزور المنطقة لبناء تحالف مع الدول المجاورة "لممارسة أقصى قدر من النفوذ المعتدل" على طالبان. وبعد محادثات مع القادة في قطر يوم الخميس، قال وزير الخارجية إن عمليات الإجلاء قد تُستأنف من مطار كابول "في المستقبل القريب". توقف مطار العاصمة الأفغانية عن العمل بعد انسحاب القوات الأمريكية الأسبوع الماضي. ومساءً الخميس قال إنه تحدث إلى وزير خارجية طاجيكستان سراج الدين محيي الدين حول "كيف يمكن لبلادنا المساعدة في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، ومعالجة الوضع الإنساني في أفغانستان". من بين 30 مليون جنيه إسترليني من المساعدات المقدمة إلى البلدان المجاورة، قال السيد راب إنه سيتم توفير 10 ملايين جنيه إسترليني على الفور للمنظمات الإنسانية من أجل إرسال الإمدادات إلى حدود أفغانستان. ستتلقى البلدان التي يُتوقع أن تشهد زيادة كبيرة في عدد اللاجئين 20 مليون جنيه إسترليني للمساعدة في التعامل مع الوافدين الجدد ولتقديم الخدمات والإمدادات الأساسية. وقدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سيناريو أسوأ حالة فرار أكثر من 500 ألف من أفغانستان إلى باكستان وطاجيكستان وإيران وأوزبكستان وتركمانستان في الأشهر المقبلة. وقال راب: "من الضروري أن نساعد الفارين من أفغانستان وألا نسمح للأزمة هناك بتقويض الاستقرار الإقليمي".

من الواضح أن بريطانيا تعتمد على جيران أفغانستان للمساعدة في احتواء طالبان وتجنب ضربة مدمرة أخرى. ومع ذلك، إذا انضم جيران أفغانستان إلى صفوفهم مع طالبان، فيمكنهم بسهولة إنهاء التدخل الغربي في بلاد المسلمين بشكل نهائي.